الحج وخطبة الوداع

■ قال تعالى (واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق). وقال تعالى (ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب) سورة الحج. يأتون من كل فج عميق لافرق بين الابيض والاسود الا بالتقوى، ومن جميع الجنسيات واللباس الموحد، طالبين من الله مغفرة ذنوبهم، وليذكروا اسم الله على ذبح ما يتقربون من بهيمة الانعام في ايام معينة هي عاشر ذي الحجة وثلاثة ايام بعده، ويتبرعون به للفقراء.

وعند خطبة الوداع لقولة تعالى (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا). هذه الخطبة لها دلالات ومعان عظيمة، وهو يوم عرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف على الموقف.

وفي الختام يجب على المسلمين اتباع مختلف العبادات ليس الحج فقط وانما الصلاة والصوم..الخ حتى تتحقق لنا العزة والكرامة والابتعاد عن المعاصي التي دمرت الأمة الاسلامية.

هاشم الحبيشي
king_usa199@yahoo.com

الظاهر والباطن في مصر

■ تناغم الظاهر والباطن، البائن والمستتر، دلالة على صحة العقل وسلامة الخلق، بقدر التعارض بين ما هو جَلي وما هو خَفي في الإنسان يكون المرض، كلما طغى التحلي بالمظاهر على حساب الفهم والتدبُر كلما كان الجَدب والتقهقر. مجتمعنا المصري أصبح مسرحاً خصباً لممارسات يغلب عليها الهزل والسطحية، غاب الوعي وتاه الفهم، ساد الصوت العالي، تغلغل بقدر ما لاوع وناور لنرصد جزءاً من كثير، بعضاً من كلٍ، لنتعرف عليه حاليا، العلاج يبدأ من الذات، إن هي أحست وشعرت.

لتكن بدايتنا مع القانون، هل فعلاً يحكم؟ سيارات بلوحات معدنية مطموسة، عمداً، من أهل القانون وحماته قبل غيرهم. مركبات سيرفيس تطبق شريعتها، الهمجية، منادو سيارات يحتلون شوارع الدولة ويفرضون رسوم استغلالها، الكل يدفع صاغراً، ليس واجبهم تطبيق القانون ولا حمايته. عشوائيات تحت سمع وبصر ومباركة الأحياء، أكشاك خضر وفاكهة وخردوات تحت زعم المرض والفقر، تتحول إلى غرز، تثير الفوضى والصخب، ليذهب السكان إلى جهنم، ما من مسؤول. ناطحات سحاب تعلو، بلا أساس، بأي لون، في أي مكان، على أي أرض. أُخفيت الأرصفة، احتُلت، بقدر ما ضاع القانون.

القرآن، نبراسَ المسلمين، ينير مسالك عباداتهم ومعاملاتهم، صوته يعلو في المَحال ووسائل النقل، أحاديث الناس أعلى، شتى، يتبادلون السباب والغش والخداع، لمن رفعوا صوته، دلهم على الجوهر، تركوه، انغمَسوا فيَ المظاهرَ، أيسر، أكثر خداعاً، سبوبة، ولو بالباطل، ولو بمصداقية زائفة.

القانون، اعتبروه مطية، ترسي أنَ أُريدَلها، من فرط الهمجية نسوا أنه سمة العصر، كانوا يرشون المياه طلباً للرزق، تطور الزمن، الآن يعلو الصوت بالقرآن، لذات الغرض، ليس إلا.

د. حسام محمود فهمي
جامعة عين شمس

بلى يا عزيزي.. يكفي الصحافيين ظلم الأنظمة

■ تعقيبا على ما تفضل به السيد آدم الكافي عبر صحيفة «القدس العربي» الموقرة بتاريخ 09,01,2006، وهو في معرض تعليقه على مقالتي التي نشرتها في صحيفة «القدس العربي» بتاريخ 05,01,2006، والتي كانت بعنوان «بلاط صاحبة الجلالة.. تعب وألم ومعاناة» أقول: كنت قد ارسلت نسختين للصحيفة، لكن نتيجة لخطأ ما ـ ألتمس فيه العذر ـ تم نشر النسخة الأولى التي قرأتَها حضرتك وعقبتَ عليها، فما كان مني إلا أن نشرت النسخة المعدلة في صحيفة «ليبيا اليوم»، طبعا بعد تنويهي إلى أن المقالة الأصلية نشرت ب«القدس العربي»، والتي أتمنى عليك قراءتها وستجد الذي نبهتَ اليه أنت الآن، قد فعلته أنا قبل أن تكتب ملاحظتك هذه بأسبوع تقريبا، هذه نقطة. أما النقطة الثانية التي أحب أن أوضحها لك عزيزي آدم وهي أنه عندما يكتب أحدنا مقالة ما يتحدث فيها عن أمر بعينه، فلا يستوجب هذا بأي حال أن يستعرض كل ما يتعلق بالموضوع أوله وآخره، قديمه وحديثه، تاريخه وحاضره ومستقبله، لكن يكفي أن يشير إلى بعض ما يريد كي لا يخرج من حيز المقالة إلى حيز البحوث والدراسات، خاصة وأنك تستشعر معي من خلال المقالة أنها جاءت بعد اغتيال الصحفي اللبناني جبران تويني، ولم تأت بعد اغتيال الصحافي الليبي ضيف الغزال، فأحببت قبل أن أدلف إلى موضوع جبران أن أستهل المقالة ببعض ما تعانيه الصحافة والصحافيين العرب من الويلات لا لشيء إلا لأنهم حرصوا على إيصال الحقيقة لي ولك وللناس كافة.

إذن.. وأنا أكتب عن معاناة الصحافة والصحافيين، فإن هذا لا يستوجب علي بحال أن أتعرض لمعاناة كل صحافي على حدة، ولا أن أذكر اسم كل صحافي بعينه، بل يكفي أن أشير إلى البعض وأترك للقارئ أن يصل بنفسه إلى ما تريد أنت أن أذكره، عموما الآن وقد عرفت يا عزيزي أنني لم أنس ذكر الزميل الصحافي ضيف الغزال، خاصة وأننا تربطنا به علاقة وطيدة من خلال نشر مقالاته في صحيفتنا صحيفة «ليبيا اليوم»، أقول لك: بلي يكفي .. بلى يكفي .. بلى يكفي الصحافيين ظلم الأنظمة». وأتمنى عليك كما ذكرتني أنت بضيف الغزال أن لا تنساه أنت، وتمتعنا بكتاباتك، ولك مني فائق احترامي وتقديري.

أحمد بوقرين
صحافي ليبي ـ سويسرا

من هو هذا الشعب؟

■ شعب يطالب بالمساواة، شعب يرضخ تحت الظلم والاضطهاد، شعب يتعرض لمحو الهوية والتمييز والبطش، شعب تصادر أراضيه بالترهيب والترغيب، شعب لا يجد قوته يوما ويعيش فوق بحر من النفط والغاز، شعب يعاني من البطالة والتمييز في العمل إذا ما وجد، شعب يتعرض للتدمير المنظم بواسطة المخدرات وتصدير الفتيات المصابات بالإيدز إليه لنشر المرض بين شبابه، شعب متمسك بعروبته وثقافته العربية، شعب يرفض الانصهار والذوبان في ثقافة غير ثقافته العربية، شعب شامخ كشموخ الجبال الرواسي قاوم التفريس على مدى 80 عاما من الاحتلال، شعب متمسك بعروبته أكثر من الأنظمة القومية التي حملت الشعارات وتركت الأفعال، شعب منسي من أُمته محروم من ثروته غيور على عروبته، شعب يعاني من قلة المدارس لأبنائه وبناته بلغته لغة القرآن، شعب ممنوع من تسمية مواليده الجدد باسماء عربية، شعب يواجه التحقير والإذلال كونه عربيا لا لشيء آخر، شعب الفرس يضطهدونه لأنه عربي والعرب يتجاهلونه خوفا على أنفسهم من غضب العم والجار الطيب الذي يحبهم كثيرا!.

عزيزي القاري هل عرفت من يكون انه الشعب العربي الاهوازي الصبور الذي يأبى نسيان تاريخه وحضارته العريقة حضارة عيلام الممتدة في عمق التاريخ وكانت قبل قدوم الفرس للمنطقة من خلف الجبال غزاة طامعون، وفي الختام أقول لشعبنا الصبور إن شمسك لن تغيب مادامت سواعد أبنائك مشمّرة لتحريرك من دنس الغزاة. نحن كشعب عربي في الأهواز ليس لدينا مشكل مع الفرس اذا ما احترموا حقوقنا ومطالبنا وهم أخوة لنا بالإنسانية والدين وكلامنا ليس موجها للفارسيين الذين لا يحملون تجاهنا أي ضغينة بل إلى الشوفينيين والعنصريين الذين يسلبون حقوقنا ويلغوننا ويهمشوننا ويستكبرون استكبارا.

المنذر الاهوازي
باحث وكاتب من الاهواز
ahwazi80@maktoob.com

النساء الرابح الاكبر من عمليات التغيير

المرأة اليمنية تجاوزت السعودية بأشواط

■ بدأ يلوح في الافق مستوى نضج معين في الشارع العربي بمعدلات مختلفة ومن مجتمع الى آخر، هذا النضوج المتشكل في المجتمع المدني العربي والمتسارع في التوجه نحو التغيير والاصلاح العام وبروز المطالبات الشعبية الفاعلة والاساسية للسعي لتحقيق متطلبات الحد الادنى لكل مجتمع من متطلبات قيم الحرية والديمقراطية ومشاركة المرأة في صنع القرار.

عزي هذا الامر لتوجه الدول العظمى وجديتها الحقيقية في نشر الديمقراطية ومبادئ حقوق الانسان وقيم الحرية بعد ان كانت الدول العظمى ترى ان مصالحها تكمن فقط في الحفاظ على علاقات متينة مع دول وحكومات العالم الثالث مع غض البصر عن تلك القيم ـ سالفة الذكر ـ ومدى تطبيق حكومات الدول العربية والاسلامية في مجتمعاتها على ارض الواقع.

ومن ثمرة هذا النضج اخذت تطالب النساء اليمنيات من خلال ممثليها في المجتمع المدني بـ 30% من المناصب السياسية في الدولة من خلال تطبيق مشروع الحصص (الكوتا) في تفعيل مشاركة المرأة اليمنية في الحياة السياسية والاجتماعية في اليمن لتصبح المرأة من اصحاب القرار السياسي، في حين نرى خطوة بطيئة للجارة المرأة السعودية المتمنية بتحقيق الاصلاحات في عموم المملكة، ولكن مع الاسف مطالب المرأة السعودية ما زالت مبتدئة ومقتصرة على مطالب بديهية، مثل الحصول على البطاقة الشخصية وجواز السفر والتنقل والسفر بلا محرم واجراء المعاملات الرسمية بدون وصي (ذكر) والسماح لها بقيادة السيارة وحقها في التصويت والترشح والانتخاب، وبذلك تكون المرأة اليمنية قد تجاوزت بعقود نظيرتها السعودية من حيث نوعية المطالب وعلو سقفها والحقوق القائمة الفعلية التي تتمتع بها المرأة اليمنية في مجتمعها كواقع معاش، فما تطالب به المرأة السعودية تجاوزته المرأة اليمنية بزمن طويل منذ حقبة شمال وجنوب اليمن وكرست ذلك الوحدة اليمنية بالانفتاح السياسي على مصراعيه ومحاولة ترسيخ النهج الديمقراطي، بحيث اصبحت الديمقراطية خيارها الاستراتيجي والوحيد، وكذلك بفضل نشاط الحركات النسائية المتعددة في المجتمع المدني اليمني وعمل الاحزاب السياسية المتنافسة في هذا الاتجاه ومن خلال التوجه الديمقراطي في البلد.

وتعزز هذه الحقيقة دراسة بحثية اعدها مركز المعلومات التابع لمجلة اكونوميست، اذ بلغ مؤشر الحرية السياسية والمدنّية لليمن 4,30 نقطة من عشر نقاط بينما حصلت السعودية على 2,80 نقطة واعدت في اسفل ذيل القائمة من عشرين دولة في الشرق الاوسط وتصدرت اعلى القائمة اسرائيل بـ 8,2 نقطة ثم لبنان 6,55 نقطة، فسورية 2,80 وليبيا 2,05 نقطة.

وقد رصد اول تعاطي في السعودية مع الديمقراطية في فبراير/شباط 2005 عندما اجريت الانتخابات البلدية، لكن مازالت الملكية المطلقة تقاوم الضغوط من اجل الاصلاح. والطريف في الامر ان الدول التي تم احتلالها عسكريا او تخضع للاحتلال احتلت مكانة مرموقة في المؤشر اذ حصل العراق على 5,5 نقطة، والاراضي الفلسطينية على 5,5 نقطة، ولبنان اصبح حرا ولم يعد هناك اي احتلال عسكري.

حافظ سيف فاضل
كاتب وباحث اكاديمي

هل هرب خدام من الانتحار؟

■ الكل يوجه الشتائم والتهم بالخيانة الى النائب عبد الحليم خدام وكأن الشارعين السوري والعربي أصبحا يتستران على النظام في سورية ولايريدان أن تُكشف الحقائق وتُفضح الجرائم، والكل يقول بأن الوقت غير مناسب لتصريحات خدام، والحقيقة أنها جاءت في وقتها المناسب.

إن الساحة الإعلامية بإتهامها للسيد خدام بأنه (حسين كامل رقم 2) وأنه شخص أراد تهريب أمواله الى الخارج لينجو بنفسه من سطوة الغزو الأنكلو ـ أمريكي وأنه أراد تحسين صورته أمام الشعب السوري وأن يظهر كضحية لهذا النظام الدكتاتوري، إنما تتناسى بأن خدام عمل بالسلك السياسي قرابة أربعين عاماً تقلد خلالها حقيبة الخارجية، واستلم ملف لبنان بصفته نائباً للرئيس، كما أنه تمتع بحضور قوي في الساحة السياسية، ناهيك عن دهائه الكبير في هذا المجال، ولاشك أن هذا الدهاء الذي عرف به خدام هو الذي جعله يتصرف بهذه الطريقة، فهل يعقل أن يكون طموح هذا السياسي الكبير هو الهروب بأمواله إلى مكان آمن..؟

إذا ماعلمنا أن الساحة السياسية السورية شهدت خلال السنوات الأخيرة إغتيالات طالت كبار المسؤولين بدءاً برئيس مجلس الوزراء (محمود الزعبي) وإنتهاء بوزير الداخلية (غازي كنعان) الذي كان من المفترض أن يكون البديل حسب النظرية الأمريكية، وعلى هذا الأساس قام الأسد الإبن بإخلاء الساحة من كل من يمكن أن يكون بديلا عنه، وعبد الحليم فهم هذه الرسالة وتوقع ان يكون هو البديل الأخير وبالتالي هو المقصود فرأى من منظاره السياسي ان هذه هي الطريقة الوحيدة لحسم الأمور، إضافة الى ذلك فإن خدام استطاع أن يقرأ الأفكار الجديدة لإدارة المحافظين الجدد.

ففي الماضي القريب كانت هذه الإدارة تدعم الأقليات لإستلام الحكم، إما الآن وخلافاً للعادة فإن الدعم أصبح للأغلبيه كما حصل في العراق، وعلى هذا الأساس طرح خدام نفسه بديلاً للنظام الحالي في سورية بإعتبار خبرته الساسية الطويلة وكونه أيضاً ينتمي للأغلبية السنية في سورية.

نحن لانبرئ عبد الحليم خدام من الفساد والجرائم التي حصلت خلال سلطته، ولكن نقول انه استطاع أن يستقرئ الوضع السياسي الجديد، فإذا كان ضميره قد صحى فعلاً فعليه بكشف كل الحقائق والإعتراف بالمزيد من التفاصيل بخصوص جرائم التصفية وإنتهاكات حقوق المواطن السوري واللبناني.

أحمد العبود
زيورخ

حقائق حول الانتخابات العراقية

■ جرت في الخامس عشر من كانون الأول (ديسمبر) الماضي انتخابات شغل المقاعد النيابية لترشيح مجلس نيابي يأخذ على عاتقه حل جل هموم الشعب العراقي ان لم نقل كلها.. فهل جرت بالشكل المعول عليه انتخابيا ووفق المعايير الدولية كما يقولون؟

في الظاهر أقول نعم.. أما في واقع الأحداث اليومية والوقائع على الأرض فهناك اختلاف كبير.. فأغلب الساسة الذين يلعبون على الساحة العراقية لم يأخذوا حل هموم الشعب العراقي بالشكل الصحيح.. إنما أخذوا يلعبون ورقة غير صالحة البتة في الوصول إلى الوتر الحساس للذهن العراقي.. فالعراقي بطبيعته، وببساطته، يمتلك عقلية دينية تتأثر بالتوجهات الدينية لأي رمز أو توجه ديني موجود على الساحة العراقية.. بغض النظر من التوجه العراقي العام الذي يجب أن لا يكون مرتبطا بشكل أو بأخر بالأشكال الدينية وتوجهاتها، باعتبارها منفصلة.. وأن أي توجه ديني هو من البديهيات لكل مواطن.

أما التوجه العراقي فهو توجه للعراق ككل، ولكل فرد.. لا أن يرتبط بأي شكل من الأشكال.. بأي تبعية دينية للرموز الدينية أو السياسية الموجودة على الساحة العراقية الحالية لأي دولة من دول الجوار.. في حالة تقرير مصير العراق.. أما ما نراه ورأيناه نحن على ارض الواقع العراقي.. فهناك الكثير من رموز السياسة العراقية الحاليين.. والمحسوبين على السياسة.. الذين يرتبطون وارتبطوا بصورة مباشرة وغير مباشرة بالدول المجاورة وخاصة إيران.

وبانت تأثيرات تلك الدول على توجهاتهم الانتخابية وضرورة الفوز على منافسيهم في حلبة الصراع الانتخابي ولو على حساب أهدافهم المعلنة في البرنامج الانتخابي.. إذا كان هناك برنامج.. فهنا الطامة الكبرى..إذ إن صعود هؤلاء الى كراسي الحكم ذات الكعكة السمينة لهم.. فهي تهيئ لهم جو سيطرة الدول الأخرى على مقادير البلد الجريح الذي عانى من ويلات الاحتلال وأذناب الاحتلال.. وكأنه لم تكفه هذه المعاناة والالام وتدني البنية التحتية إلى ما دون الصفر.. يضاف له معاناته من سيطرة عصابات الدول المجاورة بغطاء انتخابي ديني كما يصورونه للشعب المسكين.. فيا لبساطة الشعب المغلوب على أمره من هؤلاء.. فلو ترك (بضم التاء) لهذا الشعب الأصيل ليختار من يمثله من شخصيات محددة وترشح كل شخص.. لما وصل هؤلاء إلى قياسات أصغر كيان أو فرد حصل على أقل الأصوات المعلنة من قبل المفوضية (المستقلة) للانتخابات العراقية المشكوك في استقلاليتها وحياديتها للعراقيين.. وهذه حقيقة لا يعرفها الكثير وخاصة المراقبين الخارجيين.

عبد الستار الراشدي
كاتب عراقي

فلسطين في عامها الجديد.. هل من جديد؟

■ ان ما يجري في فلسطين جزء لا يتجزأ مما يجري في المنطقة العربية والشرق اوسطية كلها وهو نتاج طبيعي لها بشكل عام وللاوضاع العربية بشكل خاص جدا، فلو كانت الاحوال العربية على غير ما هي عليه منذ اكثر من نصف قرن من الزمن ولو كانت لدى الامة والدول والانظمة والقيادات العربية ارادة سياسية وخيارات تحررية حقيقية لما حصل ما حصل في فلسطين والعراق.

ولذلك نقول ان العام الجديد يولد فلسطينيا من رحم العام المنصرم، وهذا العام المنصرم كان طافحا بالتضحيات والنكبات الفلسطينية بقدر ما كان مليئا بالملاحم البطولية الصمودية الاسطورية الفلسطينية، لكنه كان من جهة اخرى عاما بائسا رديئا محبطا مخجلا عربيا في الوقت الذي كان فيه عاما سيئا جدا للمجتمع الدولي وللمواثيق والقوانين والقيم الدولية والانسانية.

فالعناوين الاساسية الصارخة للعام المنصرم فلسطينيا كانت:

اولا: الاستباحة الشاملة: حيث واصلت دولة الاحتلال سياسة التدمير الشامل للمجتمع المدني والامني الفلسطيني على حد سواء من تجريف واقتلاع ونسف وهدم وحرق.. الخ.

ثانيا: واصلت تلك الدولة ايضا اقتراف المجازر الدموية وحرب الاغتيالات والقتل اليومي بالبث الحي والمباشر (كما حدث في رفح ونابلس وجنين وطولكرم وغزة).

ثالثا: طغى تماما ارهاب الدولة الاسرائيلية ضد اطفال ونساء وشيوخ وشبان فلسطين بغية هزيمة ارادتهم وكسر معنوياتهم واخضاعهم للشروط والاملاءات السياسية والامنية والتطبيعية الاسرائيلية.

رابعا: كان الشعب الفلسطيني عمليا بين فكي الارهاب الدموي الاحتلالي الاسرائيلي المنفلت وبين حالة الفرجة والصمت العربي من جهة، والتواطؤ الدولي والامريكي على نحو خاص من جهة ثانية.

خامسا: نجح الشعب الفلسطيني برغم كل معطيات هذا المشهد المرعب في التصدي والصمود وتسطير ملاحم اسطورية عز نظيرها عربيا.

سادسا: ما توج في الحصيلة بارغام شارون على «فك الارتباط» واخلاء المستوطنات من غزة.

فهل ننتظر في ضوء معطيات العام المنصرم يا ترى اجندة سياسية فلسطينية /عربية جديدة مختلفة؟

نواف الزرو
Nawaf Zaru@yahoo.com.

وجع الكتابة وعبودية في زمن اللاعبودية!

■ من الصعب ان يتصور المرء أن الكتابه وجعاً وتثير في النفس كوامنها ولواعجها إلا إذا كانت تجسد حال الأمة وما حاق بها بعد إحتلال فلسطين والعراق، فحال أهلنا هناك أكبر وأعمق وأشد من كل الكلمات، ليس هذا فحسب بل أن المتتبع لهذه الحاله لايجدها إلا تزداد هوةً وإتساعاً، وقد لا يبشر القريب العاجل بإنجلاء هذا الواقع الموغل في الحزن والألم والقهر والتفتت والتشرذم.

وهذا ليس تشاؤماً بقدر ما هو تشخيص لحالنا في هذه الايام لمحاولة إستنهاض الهمم والدفع بإتجاه خلق حالة واسعة من الوعي الذي يؤثر ويؤطر العمل الوطني والقومي المقاوم.

كيف لاتكون الكتابة وجعاً والسواد الاعظم من جموع الامتين العربية والاسلامية يرزح ويئن تحت الجوع والفقر والمرض والمعاناة والتبعية للاجنبي، وعبيد للحكام في زمن اللاعبودية؟!

كيف وقد تحول بعض كتاب الصحافة العربية الى بوق ناعق يروج للاعداء اكاذيبهم بنشر الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية، ويستمد مداد قلمه من سواد قلوب أعداء حضارتنا وتاريخنا وكرامتنا؟! كيف وأحفاد إبن العلقمي ومن باعوا الدين والامة والتاريخ حين تآمروا على الوطن ووقفوا في خندق الاعداء ضد شعبهم وإمتهم يُستقبلون بالحفاوة والتكريم. كيف وقد تحول المسلم والعربي الى إرهابي لانه يدافع عن أرضه وعرضه وهو حق كفلته له كل الاعراف الانسانيه على مر العصور، ويتحول الغازي الغاصب الى رجل سلام وسيد مطاع؟

كيف هذا ولاتكون الكتابه وجعا وحزنا وغصة لا تزول آثارها بطي الصفحة بل ربما يبقى وجعها الى يوم نشر الصُحف! ورغم كل الكيف والكم وما له من وقع أليم.. إلا أن صدى المقاومه سيبقى يزيل بين الفينة والاخرى حيرة الكيف وهمه وغمه.. الى أن يأذن الله ولا نسمع ولا نرى ولا نقرأ ولا نشاهد الا... نتائج الحرية والتحرير والعز والسؤدد وهذا لن يتم دون المقاومة. وحتى ذلك اليوم ستبقى الكتابه في هموم الوطن وجعاً نبكيه ولا نبكي عليه.

جمال الشريف ـ كندا
jelshareif@yahoo.ca>

جائزة القذافي لحقوق الإنسان

■ أجرت قناة الحرة الفضائية مع العقيد القذافي حواراً شمل عدة مواضيع أنكر فيها العقيد وجود سجناء رأي عنده وأن السجناء في ليبيا ليسوا بسجناء رأي وأنهم مثلهم مثل سجناء غوانتانامو ليسوا بسجناء رأي!

فسجن غوانتانامو أصبح المثل الأعلى والقدوة للزعماء العرب، في تعاملهم مع أصحاب الرأي المخالف.. مع أن مؤتمر الشعب العام أعلى سلطة في البلاد، كان قد شكل لجنة مشتركة لتبحث في السجون عن سجناء الرأي حسب خطاب العقيد نفسه. وكان يرأس هذه اللجنة سيف القذافي، وخرجت بأنه يوجد قرابة 113 سجين رأي «مع ان العدد أكثر»، وتمت بناء على توصيات هذه اللجنة الوعود بالافراج عنهم بناء على تكليف مؤتمر الشعب العام.. فأين هذا العدد، فأين نحن اذا من ذلك واين لجان الشعب؟

أما المقارنة بسجن غوانتانامو فجانبها الصواب، وكان من المفترض أن يتم القياس والمقارنة مع سجون الدول المتحضرة والتي تسجن فيها مواطنيها لا إلى السجون الاستثنائية التي أنشأها هوس الحرب وردة الفعل المسعورة والتي يودع بها غير مواطنيها من الجنسيات الاخرى.. أما المواطن الامريكي فما زالت كرامته مصونة، كما وأن هذه السجون لا ترضى بها الشعوب الحرة، التي جاء العقيد، وكتابه ليبشر بإنعتاقها، وتحررها من الأنظمة المستبدة، فإذا به يجعل من هذه السجون قدوة، وهي قد أقيمت خارج القوانين، والأعراف الدولية.

وانصح القائمين على جائزة القذافي لحقوق الإنسان هذا العام أن يهدوا جائزتهم للمستر بوش وسجن غوانتانامو طالما ان سمعته طيبة الى هذا الحد!

مفتاح الليبي
رسالة عبر البريد الالكتروني

العراقي بعد صدام

■ انظروا ماذا حل بالانسان العراقي بعد صدام حسين، ففي زمنه كان العراقي يعادل المواطن الامريكي والاوروبي بكافة المستويات، وكان شعلة ومنارة حضارية لكل العرب، كما كان له عنفوانه ومكانته المهيبة بين الشعوب، صدام حسين هو من خدم شعبه ولايوجد له مثيل في ساحتنا العربيه، هو ذاك الرجل الذي يحمل كثيرا من الشهامة والشموخ والأباء. أما الان فاين هوى؟ انه اسير الحريه والمبادىء، اسير الحق العربي والشجاعة العربية، باعوه الحكام العرب، وستدور الدوائر عليهم فيباعوا هم مثله.

حاتم الجوفي ـ اليمن
aljofihatem@hotmail.com

هل سيتم الغاء خارطة الطريق؟

■ تتناقل وسائل الاعلام الاسرائيلية أخباراً يُقال أنها مسربة من مصادر مقربة من رئيس مجلس الوزراء الاسرائيلي، شارون، ومفادها أن هناك خطة شارونية جديدة تقوم على النقاط التالية:

اولاً: الغاء خطة السلام الأمريكية ـ الاسرائيلية المُسماة «خارطة الطريق» على اعتبار أنها لم تعد تصلح.

ثانياً: الغاء دور الشريك الفلسطيني، أي السلطة الوطنية الفلسطينية. بحجة أنها غير قادرة على الوفاء بإلتزاماتها..

ثالثاً: اقتراح انتداب أمريكي على أراضي السلطة الوطنية، كونها الراعي الأساسي لعملية التسوية السياسية.

رابعاً: ضم ما بين 8 الى 21 % من أراضي الضفة الغربية الى الدولة الاسرائيلية.

خامساً: إزالة معظم المستوطنات الاسرائيلية المقامة على أراضي الضفة الغربية.

سادساً: ضم وتهويد القدس ـ القدس القديمة (الشرقية) دون الأحياء العربية.

سابعاً: رفض عودة اللاجئين الى ديارهم في مناطق الـ 1948 وحصر عودتهم في حدود الدولة الفلسطينية المزمع اقامتها.

ثامناً: تقوم الولايات المتحدة الأمريكية كصاحبة النفوذ الأقوى بترسيم الحدود الشرقية للدولة العبرية.

تاسعاً: اقامة دولة فلسطينية مؤقتة.

وحسب ذات المصادر الاسرائيلية، التي نقلت عنها صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، أن تفاصيل هذه الخطة سلُمت للادارة الأمريكية، ولكنها حتى الآن لم تجب عليها وتخضعها للدراسة.

عمر حلمي الغول
فلسطين

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»